Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتلك إشارة إلى إحدى خصائص اللهجة المنياوية من الناحية الصوتية ، فمن الواضح أن التركيب لا فرق بينه وبين التركيب فى الفصحى أو فى أية لهجة إلا من الناحية الصوتية التى تتمثل فى كيفية النطق وما يتبعه من تنغيم Intonation أو ضغط ونبر Stress وهذا لا يظهر إلا من خلال النطق ، فلا يحدث الأسلوب هنا أثره إلا إذا تمثل القارئ النطق الصعيدى المنياوى لهذه الجملة بما يستتبعه مما يعرف فى الدرس الصوتى الحديث باللغة الجانبية Paralanguage فونيمات أو تنغيمات فوق التركيب(٦) .

ونص آخر فيه تلاعب باللهجات ولكنه يشير فى وضوح إلى قضية صوتية مؤداها أن التطورات اللهجية فى عمومها تتجه نحو اللغة النموذجية (اللهجة القاهرية) .

النص قوله :

« .. فاهم يا أدع ؟ – سأل أخاه : ما الأدع ؟ .

قهقة أخوه ، وقال الأخ : الجدع فى لغة الشيخ(٧) » .

وفى هذا القول الموجز إشارة إلى قضية القاف فى النطق العربى ، وما أصابها من أنواع التطور المختلفة ، فإن القاف من الأصوات الصعبة التكوين ، ولذلك أصابتها تطورات صوتية متعددة ، فنجد بعضهم يجعل القاف جافًا (جلم) بدل (قلم) وبعضهم يجعلها كافًا على نحو ما نسمع فى بعض لهجات الصعيد : (برتكان) بدل

---

(٦) اللغة الجانبية Paralanguage مصطلح يطلقه اللغويون المحدثون على الجوانب الصوتية التى تصاحب الكلام ، وهو تتمثل فى حالة الصوت عند نطق الألفاظ ارتفاعًا وانخفاضًا أو تنغيمًا أو غير ذلك ، مما يرى معه اللغويون المحدثون أنها تؤدى وظائف عرفية ، قد تضيف إلى المعنى وقد تؤدى عكس ما تؤديه الألفاظ المنطوقة – ومن موازينها Volume Scale جهارة الصوت ، و Pitch Scale طبقة الصوت ، و Opennes Scale انفتاح الصوت ، و Drawling Clipping Scale بطء الصوت وسرعته ، وغير ذلك . وأما تنغيمات ما فوق التركيب فهى المعروفة بمصطلح Supper Phonemes .

انظر فى ذلك اللغة وعلوم المجتمع : د . عبده الراجحى ، والأصوات : د . كمال بشر وغير ذلك .

(٧) الأيام ج ١ ص ١٤٤ .